

## الفائق في غريب الحديث

وفي حديث عمر بن عبدالعزيز رحمة الله تعالى - إذا استَشَنَّ ما بينك وبينك وبَيْنَ ا  
فبإبلاغه بالإحسان إلى عباده . إن أهل الجنة أكثرهم البلة . البلة هم الذين خلوا عن  
الدَّهَاء والنكْر والخبث وغلبت عليهم سلامة الصُّدور وهم عقلاء . وعن الزبير بن بدر :  
خير أولادنا الأبله العقول قال النُّمَيْر بن تَوَلب : ... ولَقَد لَهْوَتْ بِطَفْلَةٍ  
مِيَّالَةٍ ... بِلَاهَاءٍ تَطْلَعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا . . . .

وفي المقامات التي أنشأتها في عظة النفس في صفة الصالحين : " هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ غير  
غير أن لاهوادة في الحق . ولا إدهان بِلَاهَةٍ خلا أن غَوَّصَهُمْ عَلَى الْحَقَائِقِ يَغْمُرُ الْأَبَابَ  
وَالأَذْهَانَ . من أحبَّ أن يرقَّ قلبه فليُؤدِّدْ من أكل البلس .

البلس : هو التَّيِّن وروي البُلْس والبُلْسُن وهما العدس وقيل حبُّ يشبهه والنون في  
البُلْسُن مزيدة مثلها في خلبن ورَعَشَنَ من الخلافة والرَّعْشَة . ذكر الدَّجَال فقال :  
رَأَيْتَهُ بَيِّنًا مَانِيًا أَقْمَرَ هَجَانًا إِدْوَى عَيْنِيه كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ وَرَقْوَى فَيَلْمَانِيًا نِيًّا  
وَفَيِّلْمَانِيًا .

بلم : البَيِّلْمَانِي : الصَّخْمُ المنتفخ من قولك : أَبْلَمَ الرَّجُلُ إِذَا انْتَفَخَتْ شَفْتَاهُ  
ورَأَيْتَ شَفْتَيْهِ مُبْدِيَتَا مَتَدِيْنٍ وَابْلَمَتِ النَّاقَةُ : وَرَمَ حَيَاؤُهَا وَيُقَالُ لَطَوْتُ الْبِرْدِي :  
الْبَيْلِمُ لَطُولُ انْتِفَاخِهِ . الْفَيْلْمَانِي وَالْفَيْلِمُ : الْعَظِيمُ الْجَثَّةُ يُقَالُ : رَأَيْتَ امْرَأَةً فَيْلِمًا  
: أَيَّ عَظِيمًا . وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : ... وَيَحْمَى الْمِضَافُ إِذَا مَا دَعَا ... إِذَا فَرَّزُوا الْفَيْلْمَةَ  
الْفَيْلِمُ